

هكذا يكون الحب | 4 | حق النبي ﷺ على أمة | خطب مهمة

للشيخ الحويني

أبو إسحاق الحويني

اعمالنا من يهدي الله تعالى فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. واشهد ان محمدا عبده ورسوله. اما بعد فان اصدق الحديث كتاب الله تعالى - 00:00:00

واحسن الهدي هدي محمد صلى الله عليه واله وسلم. وشر الامور محدثاتها وكل محدثة بدعة وكل بدعة ضلالة وكل ضلالة في النار.

اللهم صلي على محمد وعلى ال محمد كما صليت على ابراهيم وعلى ال ابراهيم في العالمين انك حميد - 00:00:20
وبارك على محمد وعلى ال محمد كما باركت على ابراهيم وعلى ال ابراهيم في العالمين انك حميد مجيد النبي صلى الله عليه وسلم

ينبغي ان تعلم في الصغر. لان هذا الحكم اذا لقنه الصغير ينمو معه - 00:00:40

كما ينمو جسمي يكون من ثمرة هذا الا يفسخ حبه. الذين يطرقون باب الالتزام الان. وهم يتعذبون مع اهلهم المانعين لهم من الالتزام

انا اعلم انهم يحبون النبي صلى الله عليه وسلم - 00:01:00

لكن سرعان ما ينتسخ عزمه لانفساخ حبه لانه لم يتعلم التسليم من الصغر. لم يتعلم التسليم قال المجنون بيتين المجنون لما مجنون

ليلي بيتين يقول الذهبي السير وهي من افحل الشعر - 00:01:22

قال بيتين هما من افحل الشعر يصف حبه فيقول تعلق ليلي وهي بعد صغيرة ولم يبذل الا تراك من ثديها حجم تعلق ليلي وهي بعد

صغيرة ولم يبدو للارتاب من ثديها حجم - 00:01:45

صغيرين نرعى البهم يا ليت اننا صغيران نرعى البهم. يا ليت اننا صغيرين لم نكبر لم تكبر البهم فهذا يصف شدة حبه ليه؟ لانه من

الصغر من الصغر يأتيني اسئلة كثيرة من طلبة - 00:02:11

وطالبات الجامعة الاسئلة كلها مع اختلاف صياغها تصب في معنى واحد يقول الشاب احببت فتاة ذات خلق ودين. وفي عقبات في

سبيل زواجها فيما تشير علينا اقول انا لا اشير عليك بشيء الا اذا استطعت الباءة - 00:02:33

لكنني ساقف مع هذا الوصف المغلوط الذي يكون من نتيجته ولد يتربى تربية مغلوطة. لان اول خطوة كانت خاطئة. يقول احبنا فتاة

ذات خلق ودين. فنقول من الذي جعلك تقول انها ذات خلق ودين؟ اي انها ترتدي الحجاب - 00:03:04

او النقاط هذا ليس كافيا مع مشروعية ذلك عشان ما فيش حد يظن ان انا كده بقول ان المنتقبات مش ملتزمات. لا لكن لكن المرأة

الصالحة وصف مختلف. لا تقل انا احبها. ولا تقولي انا احبك - 00:03:31

فهذا وصف خطأ لم يتزوج احد امرأة لانه يحبها ابدًا انما تزوجها لانها لانه يريد لها ويشتاقي الى وصلها. هو ده المعنى الصحيح الذي

ينبغي ان نقف عليه انما الحب له معنى مختلف - 00:03:57

ولما ابين لك معنى الحب ستعلم ان هناك فرقا بين الشوق والحب. يعني الاتنين اللي بيتجوزوا بعد صفة حب ملتهب ها؟ بيقول لك

بقي لي خمس سنين يعني حب آآ ملتهب - 00:04:26

وبعدين بعد ثلاث اربع سنين بيطلقها ويجرجروا بعض في المحاكم اين الحكم لأ هي المسألة كلها شوق رجل يريد ان يصل الى المرأة

وامرأة تريد ان تصل الى رجل. فقط. ده اللي احنا بنسميه الشوق - 00:04:44

الذي ينتفع بالوصف خلاص؟ فاذا انطفأ الشوق بالوصل بقي الحب او لم يبقى. الحب بقي اللي هو ايه؟ اللي هو الاحترام المتبادل اللي

هو التبجيل والتوقير اللي هو اعطاء كل واحد منزلة هو ده الحب - 00:05:05

النبي عليه الصلاة والسلام وهو بيصفي المرأة الصالحة قال هي التي ان نظرت اليها سرتك وان اقسمت عليها ابرتك وان غبت عنها حفظتك في نفسها ومالك. طب ايه رأيك ان كثير من آ - 00:05:26

مسائل الطلاق دي بتقع بسبب ان الرجل لولا لو عملت ريحة الايطالي تقول له طب هاعملها اهو. وتقوم قايمة عملها في الحق وبعدين بعد كده يروحوا هم الاثنين يطلبوا بقى حافيين على مفتتين الارض عشان نشوف لهم حل في المسألة - 00:05:47

الحب هو الاحترام المتبادل والتوقيت. المرأة توقر زوجها لان الزوج هو السيد المالك وهذه ملكية تشريف للمرأة. قوامه الرجل زي ما الناس متصورين انه يكذب على نفسها. ويبقى هو كده بقى بطل وبقى راجل. لأ - 00:06:03

نحن سنقف في اللحظات القادمة على قوامه النبي صلى الله عليه وسلم. لذا دخل في باب الوفاء الوفاء قوام على المرأة ان ترحم المرأة تكتم على نفسها ويبقى انت كده اسبت ان انت راجل وما تعرفش تتكلم وانت موجود لأ - 00:06:25

ليست هذه القوامه ملكية الرجل للمرأة ملكية تشريف للمرأة ومن اياته ان خلق لكم تملك اهو تملك ان خلق لكم من انفسكم ازواجا لتسكنوا اليها وجعل بينكم مودة ورحمة. ان في ذلك لآيات لقوم - 00:06:51

هم يتفكرون ولذلك امرأة ابراهيم عليه السلام وصفت زوجها الوصف الصحيح. فوصفته بالبعل كيف الد وانا عجوز وهذا بعلي شيخا البعد مش مجرد جنة جسة كده موجودة في البيت. لأ البعل والسيد المالك. فيه كثير من النساء بتعتبر ان الزوج ده جده - 00:07:16

فبتقوم حاطة على العين نقطة واخذ بالك ما عادش باع ها وبتعاملوا المعاملة دي ومهمة الزوج ان هو يروح يشتغل ويجيب اكل وشرب كان خلاص هذا تنقب عن معنى الحب - 00:07:47

عشان كده احنا بنصح الشباب اللي بيقول لك انا احب فتاة اقول له لأ انت لا تحبها انت تشتاق اليها بس خلصت المسألة وصفا صحيحا حتى لا تخطئ بعد ذلك - 00:08:11

الحب شيه مختلف تماما. اولي او اعظم ثمرات هذا الحب لاتباع وعدم المخالفة. الزوج اذا امرها وهو ده الذي قاله ربنا تبارك وتعالى قل ان كنتم تحبون الله فاتبعوني مش علامة الحب انه يقول صلي على النبي يشفع وكل حاجة يقول حضرة النبي - 00:08:28

وحضرة النبي دي الحضرة دي اصلا مصطلح صوفي. بيقول لك لان الرسول بيحضر معنا بيأتي في الحضرة فهو حضرة النبي. واخذ بالك وبعضهم وهو قاعد معك وانت قاعد بيتكلموا فجأة عليكم السلام ورحمة الله وبركاته. ايه يا واد اصله كان معدي وسلم علينا

واخذ بالك؟ ويقوم بعد كده - 00:08:54

يخالف النبي صلى الله عليه وسلم في طريقة الذكر. وفي الطواف على الاضحية وفي الاستغاثه بالموتى. ومن كل هذا وهو يزعم انه يحب النبي صلى الله عليه وسلم. هذا حب كاذب. ليه؟ لان ثمرات الحب الاتباع - 00:09:14

انا والله يا اخوانا لا اتصور ان يقوى قلب محب عن المخالفة لا يقوى قلب المحب على المخالفة ابدًا ولا يستطيع شوف الحديث الذي ذكرته في الخطبة النبي عليه الصلاة والسلام يقول ارموا انا مع بني فلان. شف الادب بتاع الصحابة يلقون سهامهم. ويقفوا ايه ما لكم

- 00:09:32

لم لا تتناضلون؟ كيف نرمي وانت مع بني فلان؟ طب هو النبي صلى الله عليه وسلم قال يرمي بالنس يعني؟ لأ لكن يكفي ان يكون هو معهم لنكف عن الرمي - 00:09:59

شوف الادب بتاع الصحابة اخوانا لما سنسرد شمائل النبي صلى الله عليه وسلم انا عايز كل واحد منكم كده يخلو وهو خالي بنفسه يقدم حجم المصيبة التي اصيب الصحابة بها لما مات رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:10:12

اعظم الناس مصيبة هؤلاء الصحابة الذين رعوا باعينهم وعانوا والمعاناة لها يعني تأثير قوي جدا في تثبيت الحب وترسيخه ومع ذلك يحملونه على اعناقهم ويوسدونه التراب ويردموا عليه التراب. ثم يرجعون الى بيوتهم بدون - 00:10:32

النبي عليه الصلاة والسلام في باب الوفاء ضرب المثل الاعلى يعني مثلا هو كزوج لما تزوج خديجة رضي الله عنها وكانت امرأة عاقلة. تخيل هي وحدها اخذت ربع الكمال الدنيا - 00:10:56

من لدن ادم الى تقوم الساعة قال صلى الله كما قال صلى الله عليه وسلم كمل من الرجال كثير ولم يكمل من النساء الا اربع خديجة وفاطمة ومريم وامرأة فرعون. يبقى خديجة وابنتها اخذا نصف الكمال - [00:11:19](#)

فوقفت بجانب النبي صلى الله عليه وسلم وازرتة واعطته مالها. احنا بقى عندنا افة لو لو الست معها قرشين نصف قوام نصف القوامة من زوجها. ان القوامة شرك ان الله عز وجل جعل القوامة للرجل على المرأة لشيئين. قال الرجال قوامون على النساء بما فضل الله بعضهم على بعض. وبما انفقوا من اموالهم - [00:11:41](#)

يبقى بما فضل الله عز وجل الرجل على المرأة من العقل والجسم والكلام ده وبما انفقوا من اموالهم. فالرجل له نصف القوامة بالانفاق. طيب المرأة بقى اشتغلت وبتدخل مرتبها في البيت. اكثر المشاكل - [00:12:08](#)

في بيوت النساء العائلات اكثر المشاكل المرأة التي سمح لها زوجها بالعمل صوتها قد كدهو وهي اكثر الناس اعتراضا علي وجريئة عليه وعلى الاعتراض عليه ها وتكسر كلامه زي زي - [00:12:30](#)

النكتة المشهورة قول المشهور يمكن بتعرفوه. واخذ بالك؟ الراجل اللي اسمه حنفي ده صاحب المذهب الحنفي كانت مراته قوية عليه شوية قوية يعني. هو ساعات كان كده يعني يحب يعمل راجل يعني. واخذ بالك - [00:12:51](#)

انا كلمتي ما تنزلش الارض. فتقول له حنفي. يقول له يقول لها ايه؟ طب تنزل المرة دي. واخذ بالك؟ وهو هكذا لا في نزول. واخذ بالك؟ لا يزال في نزول. المرأة العاملة اللي بتصرف في البيت قوية الاعتراض على زوجها. وتعترض عليه - [00:13:08](#)

تهجر له البيت. وتضحى به عندها مرتب تقدر تصرف منه وتقدر تعيش. السبب يا اخوانا ان النساء لم يربوا تربية صحيحة. البنت تبقى في الجامعة وامها لا تعلمها شيئا. كأن هذه البنت لم تتزوج - [00:13:28](#)

حتى بعد ما تحيد وتكبر وتكون خلاص على وش جواز يجيبوا ست جواز عيب ما فيش حد يتكلم قدامهم لا احنا ما بنقولش بقى كلام فاحش. لا الام تعلم ابنتها. يا بنيتي يعني لما يكون لك بيت مفروض تعملي كذا وتعملي كذا - [00:13:52](#)

الاشكال انهم بيجوزونا البنات دول ويقعدوا يجربوا فينا كل المشاكل بتحصل عندنا حتى الطبيب احنا برضو بنفضل ناكل يقول لك شوية سبانة مية بشوية حاجات خضرة وكل سمك ونفضل ناخذ الزمالك عشرة خمستاشر سنة مش عارفين نذوق طبعنا ناكل عند

الناس نلاقي الحاجة الاكل مختلف يدخل عندنا نلاقيه واخذ بالك - [00:14:10](#)

بقى ايه تحصل مشاكل ويدوروا فينا. وتبتدي الحياة الزوجية تتعثر لا المفروض ان الام. طالما بنتها مقدمة على زواج تعلم بنتها انها مقدمة على زواج هذا الزوج له حقوق كذا وكذا والمفروض تفعلي كذا وكذا لكذا والكلام - [00:14:35](#)

لكن هم لا يعلمون. لا يعلمون البنات حقوق الازواج المرأة العاملة كثيرة الاعتراض على زوجها. اول ما تصرف تمن عليه. ايه؟ بتحط جنيه وانا بحط جنيه واخذ بالك؟ فالرجل لو عنده حياء كده وضمير يحس بنوع من العار والخجل ويقوم الكلام معقود على لسانه ما يعرفش يتكلم - [00:14:50](#)

انما المرأة لما تكون بقى متربية وكويسة وتعرف حق الزوج. لا تنتزع نصف القوامة بالنفقة في البيت ولا تجرؤ على ان تذكر زوجها بانها تنفق في البيت. ما تعرفش تقولها لان انت ربيت. شف بقى زينب - [00:15:14](#)

امرأة عبد الله ابن مسعود عايزة تسأل سؤال امرأة غنية وعندها زكاة آآ مال فعازية تسأل هل ممكن تعطي الزكاة لزوجها ولا لا النجم مسعود كان فقيرا فالمهم ذهبت الى بيت النبي صلى الله عليه وسلم وقفت على الباب والحديث ده في البخاري - [00:15:36](#)

هذا في بلال بن رباح على النبي صلى الله عليه وسلم فاستوقفته فقالت له سل النبي صلى الله عليه وسلم هل يجوز ان تعطي المرأة زكاة مالها لزوجها ام لا ولا تسمني. ما تقولش انا مين او مين اللي سألك السؤال - [00:15:57](#)

دخل بلال سأل النبي صلى الله عليه وسلم ان في امرأة بالباب وسؤالها كذا وكذا فقال له من هي؟ مشكلة هي قالت له لا تقل ها لكن ليس من طاعة الله ورسوله كت - [00:16:15](#)

بيفكرني بالحديث وان كان سنده فيه ضعف. حديث النعيمان النعيمان ده صحابي لطيف وكان يعني النبي صلى الله عليه وسلم يأنس بمجالسته. وكان يضحك النبي صلى الله عليه وسلم المهم جاء رجل اعرابي راكب جمل كده سنين ومزلط وربطه ودخل الاليه؟

المسجد بس يقضي حاجته على النبي صلى الله عليه وسلم - 00:16:35

ابن عباس عم النبي صلى الله عليه وسلم قال للنعمان والله يا نعيمان لقد قرمنا للحد احنا خلاص نفسنا ناكل لحمة فلو قمنا الى هذا هذا البعير فضربته لغرمه النبي صلى الله عليه وسلم ولا اكلنا لحمة - 00:17:02

قال له عبيان ما كدبش وقام قايم السيف بتاعه ضاربها في اللثة بتاعتها قام جايب رقبته على طول طبعاً اول ما ضرب البعير وخلاص وآآ دبحه واستشعر الجر وقال لك بس النبي صلى الله عليه وسلم هيغضب مني اعمل ايه؟ اعمل ايه؟ فاختبأ - 00:17:20
واخذ عليهم العهد الا يقولوا اين هو. واخذ بالك؟ الا يقولوا اين هو الاعرابي خرج وجد الناقة مدبوحة صرف فخرج النبي صلى الله عليه وسلم مالك قال له عقروا ناقته. قال ويله من الذي فعل ذلك - 00:17:36

من الذي فعل ذلك؟ قال اين النعيمان قالوا لا نعرف. واخذ بالك؟ قال اخرج ويملك ماذا فعلت؟ قال يا رسول الله انهم قالوا لي كذا وكذا قرنا اللحم فلو ضربتها بلبنية فاكلناها وغرمها النبي صلى الله عليه وسلم - 00:17:59
فتبسم النبي صلى الله عليه وسلم وغرم الناقة فعلاً. واخذ بالك؟ فهو لما يقول له هو فين؟ ما يقدرش يقول له ما اعرفش. يعني لا اشار اشارة الى موضع البئر. عمر بيقول من الذي استفتي؟ فقال زيد. قال اي الزيانب - 00:18:20

قال زينب امرأة ابن مسعود فقال له النبي صلى الله عليه وسلم قلها لك اجران. اجر القرابة واجر النفقة مراتب مسعود دي كانت من اوفى النساء لزوجها ولا نعلم في شيء من الاخبار ان هذه المرأة مرة نشزت على زوجها وبمناسبة انها بتصرف عليه ها يعني بقى بدأت - 00:18:42

الكلام ده لأ في الصحيح ايضاً ان امرأة من بني اسد سمعت عبدالله بن مسعود رضي الله عنه يقول لعن الله النامصة المتنمصة والواصلة والموصول والمتفلجات للحسن المغيرات خلق الله. فامرأة من بني اسد - 00:19:07
قالت انظر ما تقول يا ابن مسعود. قال وما لي لا العن من لعن رسول الله وهو في كتاب الله المرأة خدت بعضها ومسكت بقى المصحف وقعدت تقرأ المصحف من اول الفاتحة للناس علشان تجد اية كده لعن الله النامصة والمتنمصة - 00:19:30
فذهبت الى ابن مسعود وقالت يا ابن مسعود لقد قرأت القرآن ما بين دفتيه من جدة للجلد. فما وجدتم ما تقول قال لان كنت قرأته لقد وجدته الم تقرأ في قول الله تعالى وما اتاكم الرسول فخذوه وما نهاكم عنه فانتهوا - 00:19:51
فهذا مما اتانا رسول الله صلى الله عليه وسلم. فقالت يا ابن مسعود ان امرأتك تفعله قال لو فعلته لم تجامعنا. شف قلبه قوي ازاى في حدود الله عشان بتصرف عليه والكلام دهوت لكده يبص يلاقيه بيشعر بضاعة كده لأ - 00:20:21
لو فعلته لم تجامعنا مجرد بس انها ترقق الحاجب ولا تتفلج ولا تركب باروكة ولا الكلام ده هذا كاف عند ابن مسعود ان يطلق المرأة. سم يكون منها ميت ولد - 00:20:42

يا اخي انا هاقول لك على حاجة لو ان امرأتك تسب اباك ليل نهار في البيت نسيبها معك انا يا اخي ما اظن ما اظن كل ما جوزها داخل تقول له يا ابني كذا. وهو ماشي يا ابني كذا. يا اللي ابوك كذا. واخذ بالك؟ انا لا ازن ابدان انه يتحملة - 00:20:58
فكيف بامرأة لا تصلي فكيف بامرأة لا تصلي وكيف بامرأة متبرجة خرجت حاسرة الرأس وكاشفة عما شعرها وعن ساقها وعن عضدها ازاى المرأة دي تعيش معك؟ لا انت عليك ان تقوم بحق القوامه - 00:21:22
حق القوامه ان تحجز المرأة عن النار وعن معاصي الله تبارك وتعالى القصد يا اخواننا ان مسألة المال بتكسر عين الرجل. فيحصل الاعتراض على الرجل من الست الا من امرأة اصيلة. اصيلة - 00:21:52

تربي فانظر الى خديجة رضي الله عنها النواست رسول الله صلى الله عليه وسلم بمالها ووقفت بجانبه وامنت به اذ كذبه الناس ولما رموه عن قوس واحدة وقفت تدفع عنه صلى الله عليه وسلم. فهو بقى سيد الاوفياء الانسان الوفي - 00:22:11
لما واحد بيقدم له جميل ليري ان هذا الجميل ادخله السجن فممكّن واحد يثني لك جميلاً وانت انسان وفي. ترد له الجميل ده ميت مرة. ومع ذلك تشعر ان هو لسه مجمل عليك. وفي كل - 00:22:31
تشيب بهذا الانسان وبجميله عليه بالرغم ان انت وفيتته. وفيتته اضعاف مضاعفة. هو ده الوفاء. ولذلك حسان بن ثابت هو بيكلم ابا

سفيان ايام ما كان لسه كافر. ابيات زي الرصاص وفيها معنى الولاء والانتماء والذود عن النبي - [00:22:48](#)

عليه الصلاة والسلام يقول له في ابيات طويلة نجوت محمدا فأجبت عنه. وعند الله في ذاك الجزاء نجوت محمدا برا كريما رسول الله شيمته الوفاء اتهجوه ولست له بكفء فشركما لخيركما الفداء - [00:23:08](#)

فان ابي ووالده وعرضي لعرض محمد منكم وقاكم. يعني انا اذود عنه بابي وعرض ابي وعرض ولا تصلون اليه. شف نبرة الحب عالية جدا في الابيات. نبرة الحب عالية في الابيان. وابو - [00:23:33](#)

له ابيات رائعة جدا رواه الحاكم في المستدرج منها نعاذ الذي عاد من الناس كلهم بحق ولو كان الحبيب المواتيا. لان لا احب منه صلى الله عليه وسلم. فالنبي عليه الصلاة والسلام لما رأى من خديجة ذلك - [00:23:53](#)

وفى لها وزيادة. وكان شديد الوفاء لها ولاصحابها ولاقاربها. بل كان بعدما ماتت يذبح الذبح سائحة يرسل الى صاحبات خديجة. يرسل الى صاحبات خديجة وتأتي امرأة عجوز فيهش لها ويبش يجلسها فوق عبائه. فتقول عائشة من هذه - [00:24:13](#)

يقول انها كانت تأتينا ايام خديجة. حبيب حبيبي حبيب. قاعدة الولاء والبراء. حبيب حبيبي ولذلك قال النبي صلى الله عليه وسلم ان من ابر البر ان يصل الرجل ود ابيه. ابوك مات وله اصحاب روح لهم - [00:24:41](#)

من امتى ريحة من ابوك. انت جزء منه. هتخلي الناس دول يتذكروا هذا الرجل. وانت كمان نوع من الوصال ابر البنت ان يصل الرجل الدائم. فالنبي عليه الصلاة والسلام كان يفعل ذلك ويجهر ويقول - [00:25:01](#)

برغم ان اه يعني اه بالنسبة لنا مثلا يقول لك داري الرجل لو ما تزوج مثلا بمرضين ولا حاجة لا يصرح بحب امرأة اكثر من وعشان يعيش في سلام. انما النبي عليه الصلاة والسلام كان يصلح. ويقول ويرفع هذا على على نسائه - [00:25:21](#)

وده من جملة الوفاء الا يدفن هذا الحب. لما اكثر من ذكر خديجة يوما كما في الصحيحين فقالت له عائشة رضي الله عنها قالت عائشة فغرت وقلت له كأن ليس في الدنيا الا خديجة. امرأة حمراء - [00:25:41](#)

الشدقين هلكت في الدهر ابدلك الله خيرا منه. فقال لا والله ما ابدلني الله خيرا منه. خلاص هذا نص قاطع في ان خديجة افضل نساء الامة والسقاة ان افضل نساء الامة لان العلماء بينهم - [00:26:01](#)

مناظرات في المسألة دي ايها افضل خديجة ام عائشة؟ فالمسألة فيها تفصيل يعني الافضلية فيها تفصيل فخديجة افضل النساء للنبي صلى الله عليه وسلم. وعائشة افضل للامة. لانها ادت كثيرا من الاحكام الشرعية - [00:26:21](#)

وعاشت تفتي بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم اربعين سنة. من عنه وهي بنت تمتناشر سنة وتوفير ثمانية وخمسين سنة عاشت بعده اربعين سنة تفتي الناس وتفتي المسلمين فهي افضل ولكن مما يفضل خديجة ايضا قوله صلى الله عليه وسلم كمل من النساء كثير ولم يكمل - [00:26:39](#)

من النساء الا اربع والعلماء يقولوا ان نفي الاستثناء يفيد الحصر يعني التفضيل محصور في الارباح الكمال محصور في الاربعة دول تتمه الحديث بقى علشان ما فيش حد برضو ايه يعني فاكر ان عائشة ما لهاش حاجة؟ لا قال وفضل عائشة على سائر النساء - [00:27:06](#)

كفضل الثريد على سائر الطعام. فاعطى لها الفضيلة ولكن كلمة سائل هنا التي تفيد العموم اي سائر النساء فيما عدا الاربع ها يعني الاربعة دول هنستفتيهم بقى نطلعهم. اما بقية النساء باستثناء - [00:27:27](#)

الاربع فعائشة افضل هؤلاء جميعا. يبقى هذا نص في تفضيل خديجة ام لا؟ ايضا في تفضيلها. النبي عليه الصلاة رفعها وقد رفعها رب العزة تبارك وتعالى كما في الصحيح ايضا ان جبريل عليه السلام كان مع النبي صلى الله عليه وسلم - [00:27:47](#)

عليه وسلم خديجة اتية بايدام. ايدام يعني حاجة زي الخبيث يعني. فقال جبريل يا رسول الله ها هي خديجة ادم فاقرأها السلام من ربها ومني. يا سلام! يا سلام على المرأة دي! شف لما تكون مذكورة - [00:28:07](#)

عند الملك والملك ينوه باسمها. يا يا سلام على العبد ده. زي سعد بن معاذ كده شفت رجل يمشي على الارض بقدميه يهتز له عرش الرحمن يوم يموت. يا له من عبد. كم حجم هذا العبد؟ اللي العرش - [00:28:27](#)

اللي السماوات والارض كحلقة في فلاة. بالنسبة للعرش. يقوم هذا العرش يهتز لموت سعد ابن معاذ. وخديجة رضي الله عنها. يقول جبريل اريد اقرأها السلام من ربها ومنه. وبشرها بقصر في الجنة من قصر. لا نصب فيه ولا تعب - [00:28:46](#)

خديجة المرأة الوفي. النبي عليه الصلاة والسلام يستقبلها بهذه البشرى بسلام الله عليها وسلام جبريل. فتدري رضي الله عنها فتقول ان الله هو السلام. وعلى جبريل السلام. فكيف فرقت ولم تقل على الله السلام؟ كما قالت على جبريل السلام فمن الذي علمها - [00:29:06](#)

لا تفرق بقى في الرد ان الله هو السلام. وعلى جبريل السلام تقابل النبي صلى الله عليه وسلم وفاء بوفاء. وكان وفاءه اعلى واطيب وافضل. ظل حتى مات. عليه الصلاة والسلام - [00:29:33](#)

ففي باب الوفاء هو سيد الاوفياء. صلى الله عليه وسلم. وللبحث رقية اقول قولي هذا واستغفر الله العظيم لي ولكم اقول قولي هذا واسأل الله تبارك وتعالى ان يعبرنا واياكم له. وان يجزينا باحسن الذي كنا نعمل. والسلام عليكم ورحمة الله - [00:29:54](#)

الحمد لله رب العالمين. الرحمن الرحيم ما لك يوم الدين اياك نعبد واياك نستعين. اهدنا الصراط صراط الذين انعمت عليهم الله الذي خلقكم ثم رزقكم ثم يميتكم كنتم لا يحييكم - [00:30:13](#)

هل من يفعل من ذلكم من شيء سبحانه ما يشركون ليزيجه بعض الذي عملوا لعلهم يرجعون كل شيء في الارض فانظروا كيف كان عاقبا الذين من قبل كان اكثرهم مشركين - [00:31:24](#)

فاقموا وجهك للدين القيم من قبل ان تأتي يوم يومئذ من كفر ليجزي الذين امنوا وعملوا الصالحات منهم انه لا يحب الكافرين - [00:32:39](#)